

صباح العرب

إبراهيم الجبين

مستر جونز
لكل العصور

الرؤية ليست حكراً على العرافين والبصارات من قارات الكف والفنجان، وهي في كل حقولها الخصبية تثبت، يوماً بعد يوم، أن الواقع لا يمكنه وضع قدميه فيه، دون أن تستشرف ما الذي سيكون تحتها من تراب أو حول أو مهاو سحيقة.

وسواء تعلقت الرؤى بالتكنولوجيا أو الطب أو الآداب والفنون أو التصورات الأوسع، بما فيها الأمنية والسياسية، فالحال واحدة، فمن ذا الذي يمكن أن يقول لنا لا تفكروا في تطوير البيوت في المناطق المعرضة للهزات الأرضية، مثلاً، لأنها قد تقع وقد تقع؟

شاهدت قبل أيام فيلماً سينمائياً يعيد سرد حكاية الصحافي البريطاني الويلزي غاريث جونز، الذي تنبه مبكراً جداً لمخاطر بعض الظواهر في العالم، ودفع ثمن ذلك غالياً.

في الوقت الذي كانت فيه أفكار الاشتراكية والشيوعية والعدالة الاجتماعية تكتسح العالم، يستعملها المثقفون والنخب الغربية والشرقية لاغتسال من عصور الغلام؛ لاحظ ذلك الشاب أن الدولة الكبرى التي ترفع تلك الشعارات والتي تعتبر نفسها "تعبئة" الشيوعية في العالم، إنما تقوم فيها معادلة غير منطقية. دولة تنمو بسرعة، صناعات ثقيلة وتكنولوجيا وغير ذلك، في الوقت الذي تؤكد فيه المعلومات الموثقة أنها دولة فقيرة. كيف يمكن هذا؟ ومن أين يأتي المال لتحقيق ذلك؟

هذا كان سؤال المستر جونز، الذي حاول قبل انشغاله بهذا الأمر، تنبيه الطبقة السياسية البريطانية لمخاطر رجل مثل هتلر، لكن طرحه لم يقنع السياسيين البريطانيين. بل إنهم ضحكوا من أفكاره الخيالية واعتبروه غير ناضج سياسياً.

وحيث طرح استقهاه حول الاتحاد السوفييتي واستحالة أن يكون قويا صناعات بينما هو ضعيف اقتصادياً، ورفضته تكرار الأمر مجدداً مع جونز، ورفضته النخب. فقرر السفر سرا إلى موسكو للبحث عن الحقيقة.

وبعد أن هرب جونز من الرقابة السوفييتية، رأى بام عينه الحاصلين على جوائز بوليتزر من الصحافيين الغربيين الذين استبدلوا الأمانة المهنية بالتهتك في أجواء موسكو الليلية، واكتشف أن الأمر كله في أوكرانيا التي قرر ستالين أن يحتلها وجعلها تعيش مجاعة مريعة، بسحب كل إنتاجها من القمح وترك شعبها يأكل لحاء الشجر. فعاد بقصة مثيرة ونشرها في الصحف البريطانية أملاً بأن يتنبه أحد ما إلى خطورة ذلك.

لكن الجميع سخر منه مجدداً، حتى أن نيويورك تايمز كُتبت، والصقت به تهمة الجنون. لكن ما الذي اتضح من المشروعين لاحقاً؟ مشروع هتلر ومشروع ستالين؛ ومن الذي كان محققاً؟ صحافي شاب مات في عمر الثلاثين تحت ضربات الجنون والانتقام وهو الذي رأى ما لم يره الآخرون.

صنابير مياه

إيطالية تدر نبذا

روما - توقفت إمدادات المياه في بلدة صغيرة شمالي إيطاليا، حيث بدأت الصنابير في ضخ نبذ لامبروسكو الأحمر محلي الصنع بدلا من مياه الشرب.

ووقع الحادث على بعد نحو 200 كيلومتر جنوب شرق ميلانو، الأربعاء. وجاء ذلك بسبب خطأ فني في الأنابيب الداخلية لمصنع خمور محلي، حيث تم ضخ النبيذ الذي يفترض أن يتم تعبئته في زجاجات عن طريق الخطأ بمصدر المياه الرئيسي للبلدية. وتحت مصنع الخمور، كانتينا سيتيفيترو، على حسابه بفيديو أن "الحادث لم يسبب أي مخاطر صحية". واعتذر "عن أي إزعاج محتمل ناتج عن الحادث".

وقدمت البلدية تطمينات مماثلة عبر فيديو، مؤكدة أن المشكلة قد تم حلها بسرعة.

ووفقا لصحيفة إيل ريسيتو ديل كارينيو، فقد تطلب الأمر "ما يزيد قليلا عن الساعة" لإصلاحه.

مهرجان لبناني يهدي بيتهوفن طابعا بريديا



طابع بريدي يفيض موسيقى (من صفحة مركز البريد الوطني بفيديو)

تخليدا لتلك المناسبة وتباج تلك لبنان، تجعل منها وثائق وطنية. وتسجل هواية جمع العملات والطابع إقبالا متزايدا في لبنان، ويضم هذا البلد عددا من الجمعيات المعنية بهذه الهواية. وتسد بعض الدول جزءا من موازنتها المالية من قيمة مداخيل الطابع المباع.

ولا تعد هذه الخطوة جديدة فقد دأب اللبنانيون منذ عشرات السنين على تكريم بعض الشخصيات والتوثيق للكثير من الأحداث والمهرجانات، عبر الطابع البريدي. ويقيم هواة جمع الطابع البريدي اللبنانيون معارض "لطابع والعملات"، لأنها تنطوي حسب

وأضاف أنه تفاعل بسرعة مع هذا المشروع "عندما اقترحه علينا متحف بيتهوفن ومكتب البريد الوطني في ألمانيا. فهي فرصة للاحتفال بمرور 250 عاما على مولد أحد أهم المؤلفين الموسيقيين في التاريخ، وهو مشروع لا يمكننا أن نجعله".

جلسات في حضرة الأبطال الخارقين بدبي

الأزياء والاكسسوارات التي ساعدتهم على التخفي والمروء من عالم الخيال إلى الواقع.

وأعلن القائمون على فعاليات هذه الدورة أن عشاق الأفلام ستتاح أمامهم فرصة الالتقاء بعدد من النجوم العالميين ومنهم جون ريس- دايز الذي مثل شخصية المحارب القزم "غيملي" في "لورد أوف ذا رينجز"، وجوزيف ديفيد جونز من المسلسلات الأمريكية "ناشفييل" و"ارو"، ونجم سلسلة سوبرمان براندون روث، والفنان مينا مسعود.

كما سيحظى الزوار فرصة مشاهدة مقابلات مباشرة مع هؤلاء النجوم على المسرح الرئيسي، والحصول على

دبي - انطلقت فعاليات الدورة التاسعة لمعرض الشرق الأوسط للأفلام والقصص المصورة "كومك كون" 2020، والتي ستستمر حتى السابع من مارس الجاري في مركز دبي التجاري العالمي.

وفي تقليد بات ينتظره محبو الأبطال الخارقين والقصص المصورة، توافد العشرات من الشباب مرتدين أزياء أبطالهم المفضلين في القصص المصورة الأمريكية واليابانية، للمشاركة في الحدث الترفيهي. وتماهى زوار المعرض الذي انطلق، الخميس، مع الشخصيات التي يحبونها، حيث تقمصوها عبر ارتداء

التي ساعدتهم على التخفي والمروء من عالم الخيال إلى الواقع. وأعلن القائمون على فعاليات هذه الدورة أن عشاق الأفلام ستتاح أمامهم فرصة الالتقاء بعدد من النجوم العالميين ومنهم جون ريس- دايز الذي مثل شخصية المحارب القزم "غيملي" في "لورد أوف ذا رينجز"، وجوزيف ديفيد جونز من المسلسلات الأمريكية "ناشفييل" و"ارو"، ونجم سلسلة سوبرمان براندون روث، والفنان مينا مسعود.

كما سيحظى الزوار فرصة مشاهدة مقابلات مباشرة مع هؤلاء النجوم على المسرح الرئيسي، والحصول على

كورونا تؤلب الأستراليين ضد ورق الحمام

سيدني - كشفت الشرطة الأسترالية أن خلافا نشب على لفائف ورق الحمام في أحد المحلات التجارية انتهى بصعق رجل بالتيسار الكهربائي، فيما يثير فايروس كورونا المستجد لهما بين المستهلكين القلقين من نقص في السلع.

واستدعت الشرطة إلى متجر في بلدة تامورث في نيو ساوث ويلز على بعد أربع ساعات بالسيارة شمال

سيدني، بعدما هاجم الرجل الذي تعرض للصعق الكهربائي زبونا آخر وعاملا في المكان.

وتم تأكيد إصابة أكثر من 50 شخصا بالفايروس في أستراليا حتى الآن بمن فيهم طفل يبلغ ثمانية أشهر في أديلايد. وتسببت المخاوف المتعلقة بكورونا في تهافت الناس على العديد من المنتجات، بما فيها مسلعات

سيدني - كشفت الشرطة الأسترالية أن خلافا نشب على لفائف ورق الحمام في أحد المحلات التجارية انتهى بصعق رجل بالتيسار الكهربائي، فيما يثير فايروس كورونا المستجد لهما بين المستهلكين القلقين من نقص في السلع. واستدعت الشرطة إلى متجر في بلدة تامورث في نيو ساوث ويلز على بعد أربع ساعات بالسيارة شمال

أطلق مهرجان البستان في جبل لبنان بالتعاون مع مكتب البريد الوطني طابع بريديا باسم الموسيقار الألماني بيتهوفن، تضم معلومات محورية عن حياته وموسيقاه، وذلك تخليدا لذكرى مرور 250 عاما على ميلاده.

جبل لبنان - طرح مهرجان البستان الدولي المتخصص في الموسيقى الكلاسيكية والفنون ومكتب البريد الوطني في لبنان عشرين طابعا بريديا صورت عليها نوتات موسيقية بقلم المؤلف الموسيقي الألماني الراحل لودفيج فان بيتهوفن في ذكرى مرور 250 عاما على ميلاده.

ويأتي ذلك بالتزامن مع إقامة الدورة السابعة والعشرين للمهرجان في بيت مري بجبل لبنان والتي تستمر حتى 22 مارس الحالي تحت عنوان "لودفيج" تيمنا ببيتهوفن.

وقال خليل شبير، المسؤول عن الطابع والمشرّف عليها في مكتب البريد الوطني المعروف باسم "لبنان بوست"، إن الطابع العشرين تاتي على شكل ورقة واحدة وضعت ضمن نشرة مطبوعة تضم معلومات محورية عن حياة بيتهوفن وتباع بسعر 40 ألف ليرة لبنانية.

وأضاف شبير أن المعلومات الموسيقية والتاريخية المرفقة بالطابع أنجزت بمساعدة خبير الموسيقى الكلاسيكية اللبناني جو لطيف. ويحتفي المهرجان في دورته الحالية بالذكرى 250 لميلاد عبقري الموسيقى الألماني.

وتحتل سهرات المهرجان بإقبال جماهيري كبير، فرغ المخاوف والقلق إزاء الأزمات السياسية والاقتصادية المتفاقمة في البلاد وانتشار فايروس كورونا المستجد، يتمايل عشاق



طرحت الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي أغنية جديدة بعنوان «كن جميلا» من ألبومها الجديد «أقوى وحدة»، وذلك عبر قناتها الرسمية بموقع يوتيوب، والأغنية من كلمات الشاعر اللبناني الراحل إيليا أبو ماضي وألحان إسلام صبري



لمسة عمانية على أزياء الأطفال

مسقط - شاركت المصممة العمانية داليا البسامية، صاحبة دار "زركشة" لأزياء الأطفال، في حفلة تدشين الإصدار السابع لكتالوج "اليديز الامود" في العاصمة مسقط.

وسارت عارضات الأزياء الصغيرات بكل ثقة وثبات فوق المنصة المخصصة للعرض، أمام جمهور عريض، وقدمت آخر إبداعات داليا.

وتميزت إطلالات العارضات الصغيرات بالسوان وفساتين تناسب الحفلات والمناسبات الخاصة وطفن عليها اللون الأحمر والبيج.

و"اليديز الامود"، هو أول كتالوج مخصص للمرأة في عُمان، يجمع سنويا أفضل علامات الملابس بالسلطنة إلى جانب نخبة من المصمّمات والعارضات.

وتشارك داليا التي تدير واحدة من أفضل علامات ملابس الأطفال في عُمان في هذه الدورة مع عارضاتها الصغيرات، إلى جانب مجموعة من المصمّمات، من بينهم ملك المسافر.

